



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5578

التاريخ : الخميس 2021/7/8

## الفبر الرئيسي



إدارة بايدن تُجمّد عمل "صندوق  
أبراهام" لدعم التطبيع

... ص 4

## أبرز العناوين



وفاة أحمد جبريل الأمين العام للجبهة الشعبية - القيادة العامة في دمشق  
المقاومة تنذر العدو: أيّ تصعيد سيبدأ من "المدن الكبرى"  
"إسرائيل" للمانحين: إطلاق سراح 4 أسرى لدى حماس شرط إعادة إعمار غزة  
أكاديميون وفنانون عالميون يطالبون بتفكيك نظام الفصل العنصري بفلسطين التاريخية  
"القدس العربي": فتح تفتح باب المراجعات لعودة "المتجنّحين" إلى صفوفها وتستنهي دحلان

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عباس يعزي بوفاة أحمد جبريل
4	3. واشنطن بوست: مشكلة الفلسطينيين مع السلطة
5	4. الحكومة الفلسطينية: سنتخذ ما يلزم بحق من ثبت تقصيره أو إهماله بموضوع اللقاحات
5	5. بشارة يطالب المجتمع الدولي بمساعدة السلطة في تسوية الملفات المالية العالقة مع "إسرائيل"
6	6. المالكي يطالب الصليب الأحمر بالوقوف عند مسؤولياتها تجاه الأسير أبو عطوان
6	7. "الخارجية الفلسطينية" تعبر عن رفضها للصمت الدولي تجاه جرائم الاحتلال
6	8. النائب سليمان: الجيل الجديد سادة المرحلة ويفرض نفسه ميدانياً
<u>المقاومة:</u>	
7	9. حماس تهدد: تلكؤ الاحتلال في كسر الحصار قد يدفع الأمور إلى الانفجار من جديد
7	10. وفاة أحمد جبريل الأمين العام للجبهة الشعبية - القيادة العامة في دمشق
8	11. "القدس العربي": فتح تفتح باب المراجعات لعودة "المتجنحين" إلى صفوفها وتستثني دحلان
8	12. المقاومة تنذر العدو: أيّ تصعيد سيبدأ من "المدن الكبرى"
9	13. حماس: معركة العصف المأكول مثلت صفحة ناصعة من صفحات المجد والانتصار
10	14. القسام تستعرض عدداً من العمليات التي نفذتها في ذكرى العصف المأكول
10	15. حماس: هدم الاحتلال لمنزل شلبي فعل همجي وإرهابي
10	16. الديمقراطية: نطالب بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة بوفاة المواطن شادي نوفل
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	17. "إسرائيل" للمانحين: إطلاق سراح 4 أسرى لدى حماس شرط إعادة إعمار غزة
11	18. شاكيد تتعهد بطرح قانون "م الشمل" للتصويت مرة أخرى
11	19. محذراً من "تمزق يزيد خطورة عن النووي الإيراني".. هرتسوغ يؤدي اليمين خلفا لريفلين
12	20. إقرار قانون يسهل انفصال أعضاء كنيست عن أحزابهم
12	21. ليبرمان يوقف الدعم الحكومي لحضانات أطفال طلاب معاهد الحريديين
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	22. الحاخام "غليك" وعشرات المستوطنين يقتحمون باحات "الأقصى"
13	23. الاحتلال يجرف أراضي تابعة للأوقاف قرب المسجد الأقصى

13	24.	تقرير طبي: الأسير أبو عطوان المضرب عن الطعام بدأ يفقد قدرته على الحديث
14	25.	الاحتلال يفجر منزل الأسير منتصر شلبي في ترمسعيا شمال رام الله
14	26.	استمرار فعاليات الإرباك الليلي في قصرة وبيتا جنوب مدينة نابلس
14	27.	مسؤول إسرائيلي: 70 حريقاً أشعلها فلسطينيون في مستوطنات شمال الضفة الغربية
14	28.	الجيش الإسرائيلي يشرع بهدم مساكن "حمصة الفوقا" شمالي الأغوار
14	29.	الاحتلال الإسرائيلي يهدم قرية "العراقيب" الفلسطينية للمرة الـ190
15	30.	السجن 15 عاماً لفلسطيني بتهمة "إحياء يوم القدس" في ألمانيا
		<b>الأردن:</b>
15	31.	الأردن يدين هدم سلطات الاحتلال مساكن الفلسطينيين في الأغوار الشمالية
		<b>عربي، إسلامي:</b>
15	32.	مشاورات سياسية في الرباط بين المغرب و"إسرائيل"
		<b>دولي:</b>
16	33.	الكونغرس يخصص تمويلاً لإعادة فتح القنصلية الأمريكية في القدس
16	34.	تظاهرتان في أمريكا تطالبان بربط مساعدات "إسرائيل" باحترام حقوق الفلسطينيين
16	35.	أكاديميون وفنانون عالميون يطالبون بتفكيك نظام الفصل العنصري بفلسطين التاريخية
17	36.	24 ألف أمريكي يطالبون عبر عريضة بالإفراج عن الأسير الفلسطيني الغضنفر أبو عطوان
		<b>حوارات ومقالات:</b>
17	37.	معادلة بقاء عباس أو رحيله... نبيل عمرو
18	38.	هل سقطت ورقة حكومة اشتية؟... أ.د. يوسف رزقة
20	39.	جيشنا ينتظر الصاروخ الأول وقد نغلق قطاع غزة على سكانه ونلقي بالمفتاح.... أليكس فيشمان
21		<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

### 1. إدارة بايدن تُجمّد عمل "صندوق أبراهام" لدعم التطبيع

واشنطن: كشف تقرير صحفي أوردته صحيفة "غلوبس" الإسرائيلية، الأربعاء، أن إدارة الرئيس الأمريكي، جو بايدن، قامت بتجميد "صندوق أبراهام"، الذي أعلنت إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب عن تشييده في أيلول 2020، لدعم مشاريع استثمارية مشتركة بين "إسرائيل" والإمارات، إلى أجل غير مسمى. وأوضحت مصادر أمريكية أن إدارة بايدن معنية بتقديم الدعم السياسي والدبلوماسي لمسار التطبيع مع "إسرائيل"، بما في ذلك العمل على جلب المزيد من الدول العربية، غير أن الدعم الاقتصادي الأمريكي غير وارد في هذه المرحلة.

القدس، القدس، 2021/7/8

### 2. عباس يعزي بوفاة أحمد جبريل

رام الله: عزى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الأربعاء، في اتصال هاتفي، الأمين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة طلال ناجي، بوفاة القائد الفلسطيني، الأمين العام للجبهة أحمد جبريل. كما عزى في اتصال هاتفي، بدر جبريل، نجل الفقيد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2021/7/7

### 3. واشنطن بوست: مشكلة الفلسطينيين مع السلطة

لندن - إبراهيم درويش: نشرت صحيفة "واشنطن بوست" مقالا لإيشان ثارور بعنوان "مشكلة الفلسطينيين مع السلطة" الوطنية قال فيه إن الاحتجاجات استمرت في نهاية الأسبوع. واندلعت موجة العنف الأخيرة بعد مقتل الناشط البارز، نزار بنات. ويواجه عباس اليوم إسرائيل التي لم تعد مهتمة ببرنامجه السياسي الذي يعبر عن موقفه، رأيا عاما فلسطينيا غاضبا من حكمه الأوتوقراطي. وأشار هنا إلى مقال رأي كتبه ندا بيطار وحازم يونس وصفا فيه السلطة بأنها أصبحت "شركة خاصة مشبعة بالفساد المالي والإداري" وأشارا إلى أن السلطة تعاملت مع الاحتلال ولعبت دورا وظيفيا وماليا في أجهزة الأمن الإسرائيلية. وكتب عمر رحمن من معهد بروكينغز "حتى بعد انهيار اتفاقيات أوسلو والتي لم تعد تعمل على تسهيل السلام، التنسيق الأمني الفلسطيني مع الجيش الإسرائيلي بقي كشرط لاستمرار الدعم الغربي"، وهو ما أدى "إلى خلق مناخ من الحصانة للسلطة الوطنية في التعامل مع مواطنيها". وأشار المحلل السياسي في رام الله، جهاد حرب، إلى أن "الظروف الاقتصادية السيئة والبطالة العالية وغياب الأفق لدى الشباب والنظام الديكتاتوري هي

عناصر لانفجار محتمل" و"هذه اللحظة تشبه نقطة الغليان التي انفجرت وأدت للربيع العربي عام 2011.

القدس العربي، لندن، 2021/7/7

#### 4. الحكومة الفلسطينية: سنتخذ ما يلزم بحق من ثبت تقصيره أو إهماله بموضوع اللقاحات

رام الله - "الأيام": أصدر مكتب رئيس الوزراء أمس بياناً جاء فيه، أنه وبناءً على ما خص إليه تقرير لجنة تقصي الحقائق حول اتفاقية تبادل لقاحات "فايزر"، مع الجانب الإسرائيلي من نتائج وتوصيات والذي تم تسليمه لرئيس الوزراء، فإنه سيتم اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة إزاء كل من ثبت تقصيره أو إهماله في موضوع استلام اللقاحات.

الأيام، رام الله، 2021/7/8

#### 5. بشارة يطالب المجتمع الدولي بمساعدة السلطة في تسوية الملفات المالية العالقة مع "إسرائيل"

رام الله: طالب وزير المالية شكري بشارة المجتمع الدولي بمساعدة السلطة الوطنية الفلسطينية في تسوية الملفات المالية العالقة مع إسرائيل، تجنباً لانتهيار مالي في ظل تراجع المنح الدولية ووصول الاقتصاد الفلسطيني إلى الحد الأقصى في توليد الإيرادات المحلية. وقال بشارة، في اجتماع مع ممثلين عن الدول والجهات المانحة، إن تسوية هذه الملفات توفر إيرادات إضافية للخزينة الفلسطينية بحوالي 500 مليون دولار سنوياً، كافية لتقليص العجز بما يغني عن المساعدات الدولية لتمويل النفقات الجارية.

ومن ضمن هذه الملفات، الإعفاء من الرسوم المتركمة الخاصة بمغادرة المسافرين التي تراكمت منذ عام 2008، حيث تحجز إسرائيل حالياً حوالي 740 مليون شيقل. كذلك، تخفيض الرسوم (العمولة) التي تجبها إسرائيل مقابل تحصيل المقاصة الفلسطينية، من 3% إلى 1%، والمزيد من الشفافية في الاستقطاعات الإسرائيلية مقابل الخدمات (المياه، والكهرباء، والصرف الصحي، والصحة).

ومن ضمن الملفات العالقة أيضاً، الضرائب والرسوم على مشتريات الوقود من إسرائيل، حيث تطالب السلطة الوطنية بالإعفاء الضريبي من شركة الوقود الإسرائيلية، حيث تبلغ نسبة هذه الضريبة حوالي 40% من إيرادات المقاصة الشهرية للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/7/7

## 6. المالكي يطالب الصليب الأحمر بالوقوف عند مسؤولياتها تجاه الأسير أبو عطوان

رام الله: وجه وزير الخارجية رياض المالكي، نداءً عاجلاً إلى رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر في جنيف بيتر ماورير، لمطالبته بالوقوف عند مسؤولياته القانونية والتدخل السريع لإنقاذ حياة الأسير الغضنفر أبو عطوان، المضرب عن الطعام لليوم 64 على التوالي. وقال المالكي في رسالته إلى رئيس اللجنة الدولية، إن سياسة الاعتقال الإداري التعسفي غير قانونية وتشكل انتهاكاً صارخاً لمسؤوليات والتزامات الاحتلال الإسرائيلي تجاه الشعب الفلسطيني المحمي بموجب اتفاقية جنيف الرابعة. وطالب المالكي، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بالتدخل السريع ضمن اختصاصها القانوني لإنقاذ حياة أبو عطوان ومنيف أبو عطوان وآخرين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/7/7

## 7. "الخارجية الفلسطينية" تعبر عن رفضها للوصمة الدولية تجاه جرائم الاحتلال

رام الله: عبرت وزارة الخارجية، عن رفضها للوصمة الدولية المريب تجاه انتهاكات وجرائم جيش الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين، خاصة الدول التي تدعي الحرص على مبادئ حقوق الإنسان وخلق المناخات والبيئة الملائمة لإحياء عملية السلام والمفاوضات. واعتبرت الوزارة في بيان لها، الأربعاء، أن هذه المواقف بمثابة ذر للرماد بالعيون، وتلاعب بالألفاظ والعبارات يعكس عدم جدية تلك الدول في احترام وتنفيذ ما تعلنه من مواقف، وعدم التزامها بمسؤولياتها القانونية والأخلاقية تجاه معاناة شعبنا المستمرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/7/7

## 8. النائب سليمان: الجيل الجديد سادة المرحلة ويفرض نفسه ميدانياً

جنين: أكد النائب في المجلس التشريعي خالد سليمان أن الجيل الجديد هم سادة المرحلة ولا يخافون ولا يحسبون حساباً لأحد ويفرضون أنفسهم في كل الميادين. وأوضح سليمان الذي تعرض منزله لاقتحام قوات الاحتلال فجر اليوم الأربعاء، أن مدينة جنين تشكل نموذجاً خاصاً في مقاومة الاحتلال والتصدي له. وأشار إلى أن ما يزعج الاحتلال هو مواجهته لشباب لا يخشون شيئاً ويطورون أنفسهم ميدانياً ليس فقط في جنين بل في كل أنحاء الضفة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/7/7

## 9. حماس تهدد: تلكؤ الاحتلال في كسر الحصار قد يدفع الأمور إلى الانفجار من جديد

غزة - "الأيام": طالب الناطق باسم حركة حماس عبد اللطيف القانوع الوسطاء الذين كان لهم دور في تثبيت وقف إطلاق النار وتحقيق التهدئة مع الاحتلال، بمضاعفة جهودهم والضغط على الاحتلال لإزالة كل القيود على معابر غزة وإدخال المنحة القطرية وتسريع الإعمار في غزة". وأضاف: نحن في حركة حماس أبلغنا العديد من الوسطاء بذلك وخيارات شعبنا مفتوحة لكسر هذا الحصار ولن يطول انتظار شعبنا أمام تلكؤ الاحتلال وإطالة أمد تأخير الإعمار. وشدد القانوع في تصريحات صحافية على ضرورة أن يستجيب الاحتلال لمطالب الشعب الفلسطيني مؤكداً أن القيود التي يفرضها الاحتلال على المعابر والتلكؤ في إدخال البضائع وتأخير دخول المنحة القطرية والتلكؤ في إعادة الإعمار، يزيد ويضاعف من حالة التوتر الموجودة أصلاً في قطاع غزة.

وطالب القانوع الاحتلال بإعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبل 11 أيار والعودة إلى إجراءات كسر الحصار عن غزة وإزالة كل القيود المفروضة على معابر القطاع وعلى حركة البضائع ورفع الحصار نهائياً عن غزة، مشيراً إلى ضرورة السرعة في إعادة إعمار غزة "حيث ما زال الاحتلال يتلصق ويربط هذا الملف بقضايا أخرى".

الأيام، رام الله، 2021/7/8

## 10. وفاة أحمد جبريل الأمين العام للجبهة الشعبية - القيادة العامة في دمشق

لندن: توفي الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة ومؤسسها أحمد جبريل الأربعاء في دمشق عن عمر ناهز 83 عاماً. وقال ابنه بدر لوكالة الصحافة الفرنسية إنه «توفي بشكل طبيعي بعد معاناة مع المرض خلال الفترة الأخيرة»، مشيراً إلى أنه سيوارى الثرى يوم الجمعة في مقبرة مخيم اليرموك في دمشق. ونعت الجبهة الشعبية - القيادة العامة أمينها العام، وقالت «لقد أمضى قائدنا حياته مناضلاً ومجاهداً في سبيل شعبه العربي الفلسطيني وأمتة العربية ومن أجل تحرير الوطن الفلسطيني من الاحتلال الصهيوني الغاشم، وكان قائداً مناضلاً من أجل قضايا أمتة العربية والإسلامية».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/7/7

## 11. "القدس العربي": فتح تفتح باب المراجعات لعودة "المتجنّحين" إلى صفوفها وتستثني دحلان

غزة- "القدس العربي": علمت "القدس العربي" من مصادر خاصة، أن حركة فتح شكّلت لجنة تهدف إلى دراسة عودة مجموعة من الناشطين وقيادات سابقة لصفوف التنظيم، بعد تخليهم عن العمل إلى جانب محمد دحلان القيادي المفصول من الحركة منذ عام 2011، بتهمة "التجنح"، فيما قال مسؤول في حركة فتح فضل عدم ذكر اسمه، إن هناك شخصيات لها وزن وناشطون آخرون، عملوا مع دحلان في الفترة الماضية، يتواصلون مع قيادات من الحركة من أجل العودة للتنظيم. لكن هذا المسؤول كشف لـ"القدس العربي" أن قيادة الحركة وخلال مداولات "المجلس الثوري" رحبت بعودة الجميع إلى صفوف التنظيم "إلا دحلان"، وقال إن كل ما سبق من شروط، وتشكيل لجان، لن يشمل البت في ملف دحلان لإعادته إلى الحركة، بعد قرار فصله النهائي الذي صدر عام 2011. وأكد هذا المسؤول أنه في حال البت في ملفات من يطالبون بالعودة لصفوف التنظيم، والانتهاج منها بشكل سريع، سيصار إلى اعتمادهم ضمن هياكل الحركة.

القدس العربي، لندن، 2021/7/7

## 12. المقاومة تنذر العدو: أيّ تصعيد سيبدأ من "المدن الكبرى"

غزة- رجب المدهون: في الوقت الذي ينتظر فيه الوسيط المصري والجانب الفلسطيني ردّ حكومة الاحتلال في شأن الأوضاع في قطاع غزة وصفقة تبادل الأسرى، رفعت المقاومة الفلسطينية منسوب تهديداتها للعدو، تزامناً مع إعلانها درجة الاستعدادات الميدانية لمواجهة عسكرية جديدة. وبحسب مصدر في المقاومة، تحدّث إلى "الأخبار"، فقد اتفقت الفصائل، خلال اجتماعاتها الأخيرة، وبعد اتصالات مع الوسطاء في الأيام الماضية، على بدء الاستعداد لتجدد المواجهة في حال استمرّ الاحتلال في سياسته الحالية. وأكد المصدر أن المقاومة شرعت بالفعل في تلك الاستعدادات، تحسباً لجولة قد لا تبدأ بشكل تدريجي من غلاف غزة كما يتوقّع العدو، بل "قد تكون مدن المركز في الكيان عنواناً مباشراً لها". وأشار إلى تزايد التهديدات الإسرائيلية بشنّ عملية ضدّ القطاع، معتبراً أن هذه التهديدات تستهدف "ردع المقاومة عبر الإعلام كي لا تبادر إلى إشعال مواجهة عسكرية، وكذلك إطالة أمد الوضع الحالي".

وأشار المصدر إلى أنه "بخلاف توقّعات الاحتلال، فإن المقاومة الفلسطينية تعدّ الأيام للعودة إلى المواجهة، بهدف كسر المعادلة التي يحاول العدو فرضها، لكنها تعطي فرصة للوسطاء لدفع الاحتلال إلى التراجع عن خطواته الحالية"، مضيفاً أن "التقدّم لا يزال مرهوناً بموقف الحكومة الإسرائيلية الجديدة". وفي الإطار نفسه، نفى المصدر خشية المقاومة من تنفيذ الجيش الإسرائيلي



عملية برية مفاجئة في غزة، لافتاً إلى أن "وحداتها العسكرية كانت تنتظر اقتراب القوات، وليس توغّلها فقط داخل حدود القطاع"، متابِعاً أن "جيش العدو هو الذي يخشى هذه العملية، بعدما تجنّبها خلال معركة سيف القدس، تحسباً لوقوع خسائر كبيرة لديه وأسر مزيد من الجنود".

الأخبار، بيروت، 2021/7/8

### 13. حماس: معركة العصف المأكول مثلت صفحة ناصعة من صفحات المجد والانتصار

قالت حركة "حماس"، الأربعاء، إن المقاومة الباسلة التي أراد العدو الصهيوني من عدوان 2014 شل وتدمير قدراتها وكسر إرادتها، فرضت عليه مجدداً في معركة "سيف القدس" معادلات استراتيجية جديدة جعلت من القدس والأقصى والشيخ جراح والدم الفلسطيني خطأ أحمر، وغطت سماء مدن العدو وبلداته ومواقعه في كل مكان من فلسطين المحتلة بصواريخنا المتطورة. وأكدت الحركة في بيان، أن المقاومة فرضت في الحرب الأخيرة، حظر التجوال على المدن المحتلة، وعطلت مطارات الاحتلال التي لطالما أوهم العالم أنها آمنة، فراح يستجدي الوسطاء تلو الوسطاء لإقناع المقاومة بقبول وقف إطلاق النار المتزامن والمتبادل بعد أن استسلم وفشل في تحقيق أي من أهدافه.

ووجهت الحركة، في ذكرى معركة العصف المأكول، التحية للمقاومة الفلسطينية، وفي "مقدمتها كتائب القسام التي تواصل مشوار الجهاد والمقاومة، وتراكم القوة على مدار سنوات الصراع مع العدو، وتخوض معاركها المحترمة المتواصلة معه".

وأضافت الحركة أن انتصار المقاومة في معركة العصف المأكول، أسس لمرحلة جديدة من مراحل الصراع مع الاحتلال الصهيوني، رسخت فيه قدرتها على الفعل والمبادرة، وأنها الأحرص على القضية الوطنية واستمرار حضورها، وهو ما "أثمر عن جملة من الإنجازات حققتها المقاومة تمثلت في أبهى صورها في معركة سيف القدس التي جسدت فيها المقاومة مساراً ممتداً متكاملًا في ساحات الفعل النضالي على كل أرض فلسطين التاريخية".

وأكدت الحركة أن معركة العصف المأكول "مثلت صفحة ناصعة من صفحات المجد والانتصار، سطرت بالصمود والثبات والعزيمة والإصرار وتضحيات رجال أطهار أخيار، شكّلوا بقرارهم الشجاع وإبداعاتهم العظيمة صدمة كبيرة للعدو الصهيوني، وأربكت حساباته، واستنزفت جيشه، وأسقطت منظومته السياسية والعسكرية والأمنية".

قدس برس، 2021/7/7

#### 14. القسام تستعرض عددًا من العمليات التي نفذتها في ذكرى العصف المأكول

مع حلول الذكرى السنوية السابعة لمعركة "العصف المأكول" صيف العام 2014، استعرضت كتائب القسام عددًا من العمليات التي نفذتها المقاومة الفلسطينية ضد قوات الاحتلال في حربها آنذاك على غزة. حيث تنوعت العمليات التي نفذتها المقاومة ما بين الضربات المدفعية لكتائب القسام، إلى طلقات قنص بندقية "الغول"، وغوص الكوماندوز البحري، واستهدافات وحدة الدروع لآليات الاحتلال وتطير عبوات وحدة الهندسة، وتوثيق العمليات بكاميرات دائرة الإعلام العسكري، وليس انتهاء بزلزلة الحصون من خلال عمليات الإنزال خلف الخطوط.

فلسطين أون لاين، 2021/7/7

#### 15. حماس: هدم الاحتلال لمنزل شلبي فعل همجي وإرهابي

غزة- الرأي: قال المتحدث باسم حركة حماس حازم قاسم، إن تفجير الاحتلال لمنزل الأسير منتصر شلبي في بلدة ترمسعيا شمال رام الله، هو فعل همجي وسلوك إرهابي تمارسه عصابات إجرامية. وأضاف قاسم في تصريح صحفي تعقيباً على هدم الاحتلال المنزل فجر اليوم، أن استمرار الاحتلال في سياسة هدم المنازل يؤكد عجزه الكامل في وقف ثورة شعبنا في الميدان، ويدل على غياب المستعمر الصهيوني الذي مارس هذه السياسة منذ احتلاله لأرض فلسطين وفشل في كل مرة في كسر ارادة النضال لشعبنا الثائر.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2021/7/8

#### 16. الديمقراطية: نطالب بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة بوفاة المواطن شادي نوفل

رام الله: طالب عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين طلال أبو ظريف بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة للبحث في أسباب وفاة المواطن شادي نوفل في سجون حماس، وإعلان النتائج، ومحاسبة كل من شارك فيها. وأضاف أبو ظريف، في حديث لإذاعة صوت فلسطين، الأربعاء، أن على جميع الفصائل الوطنية احترام قوانين حقوق الإنسان للحفاظ على النسيج المجتمعي وسد الطريق أمام كل من يحاول حرف البوصلة الوطنية عن وجهتها ضد الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2021/7/7

### 17. "إسرائيل" للمانحين: إطلاق سراح 4 أسرى لدى حماس شرط إعادة إعمار غزة

تل أبيب: أعادت إسرائيل، مساء الثلاثاء، التأكيد على ضرورة إعادة 4 أسرى ومفقودين لدى حركة "حماس" بقطاع غزة كشرط لإعمار القطاع المتضرر بشدة جراء عدوانها الأخير في مايو/أيار الماضي. جاء ذلك خلال اجتماع افتراضي للجنة الاتصال المعنية بتنسيق المساعدات الدولية المقدمة إلى الشعب الفلسطيني (AHLC)، بحسب بيان للخارجية الإسرائيلية، وصل الأناضول نسخة منه.

وانطلق الاجتماع بطلب من النرويج التي تتأسس اللجنة، وبمشاركة وزير المالية الفلسطيني شكري بشارة، ونائب المدير العام لمنطقة الشرق الأوسط وعملية السلام بوزارة الخارجية الإسرائيلية، حاييم ريغيف. كما ضم الاجتماع، مسؤولين أمريكيين وممثلين للأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، بحسب المصدر ذاته.

القدس العربي، لندن، 2021/7/7

### 18. شاكيد تتعهد بطرح قانون "لم الشمل" للتصويت مرة أخرى

تل أبيب: تعهدت وزيرة الداخلية أيليت شاكيد، بإعادة طرح القانون الذي يمنع الفلسطينيين من الحصول على الجنسية الإسرائيلية عن طريق الزواج، الذي تم إسقاطه فجر الثلاثاء، «للتصويت عليه مرة أخرى»، في الأسابيع المقبلة. وقالت شاكيد لـ«قناة 13»، بعد فشل الحكومة في تمرير مشروع القانون: «أنا متأكدة من أننا سننجح في نهاية المطاف في تمريره. لن أستسلم، سأجد الوقت المناسب في الأسابيع المقبلة، وسأطرح قانون المواطنة للتصويت عليه بنفس الصيغة»، بحسب ما نقل موقع «تايمز أوف إسرائيل». وقالت شاكيد إنها تشعر «بالخجل» من سلوك أحزاب المعارضة اليمينية، الذي وصفته بأنه «عمل لا يمكن تصوره» يعرض أمن إسرائيل للخطر.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/7/8

### 19. محذراً من "تمزق يزيد خطورة عن النووي الإيراني".. هرتسوغ يؤدي اليمين خلفا لريفلين

تل أبيب: خلال الكلمة التي ألقاها الرئيس الإسرائيلي الجديد، اسحق هرتسوغ، أمس (الأربعاء)، لأداء قسم يمين الولاء الدستوري، رئيساً لإسرائيل، أمام الهيئة العامة للكنيست، حذر من خطورة التمزق الداخلي في المجتمع، واعتبره «أخطر على إسرائيل من النووي الإيراني»، مشدداً على أن الكراهية المجانية السائدة تهدد الحصانة القومية، ودعا إلى القضاء على سياسة التمييز ضد العرب والأقليات وسيادة المساواة.

وقال هرتسوغ إنه لا يوجد أهم من الوحدة في صفوف الإسرائيليين. فمثل هذه الأحوال التي نعيشها؛ حيث الأوضاع السياسية غير مستقرة، والبلاد شهدت 4 حملات انتخابية، والخلافات الديمقراطية تتحول إلى حروب حزبية وشخصية تترافق مع حملات تحريض وموجات عداة وكرهية وتتكرب واغتراب، لطالما دمرت شعوباً وشتتت أمماً وحطمت دولاً عريقة. وكان هرتسوغ قد أقسم يمين الولاء الدستورية، رئيساً لإسرائيل، أمام الهيئة العامة للكنيست، ليصبح بذلك، الرئيس الحادي عشر لإسرائيل، خلفاً لرؤوسين رفلين، الذي أنهى ولاية من 7 سنوات، غير قابلة للتديد.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/7/8

## 20. إقرار قانون يسهل انفصال أعضاء كنيست عن أحزابهم

محمد وتد: صادق الكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة على قانون الذي يجيز لأعضاء الكنيست الانفصال عن الكتل البرلمانية، وبحسب القانون سيكون بإمكان 4 أعضاء كنيست الانفصال عن الكتلة البرلمانية لحزبهم، حتى لو لم يشكلوا ثلثها مثلما كان متبعاً إلى الآن، على أن يسمح لهم تشكيل كتلة برلمانية جديدة. وصوت إلى جانب "قانون الانفصال" الذي بادر إليه الائتلاف الحكومي برئاسة نفتالي بينيت، 60 من أعضاء الكنيست وعارضه 54، ويأتي تشريعه وفقاً للتقديرات لتمهيد الطريق أمام أعضاء كنيست عن حزب الليكود الانفصال عن الحزب، وتشكيل كتلة برلمانية جديدة من أجل الانضمام إلى الائتلاف الحكومي. وصوت أعضاء القائمة الموحدة مع الائتلاف الحكومي، فيما صوت 3 من أعضاء القائمة المشتركة ضد القانون.

عرب 48، 2021/7/7

## 21. ليبرمان يوقف الدعم الحكومي لحضانات أطفال طلاب معاهد الحريديين

بلال ضاهر: أعلن وزير المالية الإسرائيلي، أفيدور ليبرمان، اليوم الأربعاء، عن توقف الدعم الحكومي لحضانات الأطفال في سن 0 - 3 سنوات، الذين يدرس والدهم في معهد ديني يهودي (يشيفا) ولا يعملون وإنما يتقاضون مخصصات من الدولة. وفسرت وزارة المالية هذه الخطوة أنها ترمي إلى تشجيع ذوي هؤلاء الأطفال الحريديين على الدخول إلى سوق العمل، كخطوة أولى في إطار خطة "تعليم مجاني من سن صفر سنوات" للعائلات التي فيها كلا الوالدين يعملان، والتي أعلن عنها ليبرمان لدى تولي منصبه.

عرب 48، 2021/7/7

## 22. الحاخام "غليك" وعشرات المستوطنين يقتحمون باحات "الأقصى"

القدس المحتلة: اقتحم الحاخام اليميني المتطرف يهودا غليك، الأربعاء، برفقة عشرات المستوطنين اليهود، باحات المسجد الأقصى، بحماية أمنية مشددة من قبل شرطة الاحتلال. وأفادت "مؤسسة القدس الدولية"، بأن 63 مستوطناً اقتحموا باحات المسجد الأقصى المبارك، ونفذوا جولات استفزازية داخله.

قدس برس، 2021/7/7

## 23. الاحتلال يجرف أراضي تابعة للأوقاف قرب المسجد الأقصى

القدس المحتلة: اقتحمت آليات تابعة لـ"سلطة الطبيعة" الإسرائيلية، الأربعاء، أرضاً تابعة للأوقاف الإسلامية في حي الصوانة وسط القدس المحتلة، وشرعت بأعمال تجريف داخلها. وقد حذر مقدسيون من مخططات الاحتلال التي تستهدف المنطقة من خلال تهيئتها لاقتحامات المستوطنين ومن ثم السيطرة عليها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/7/7

## 24. تقرير طبي: الأسير أبو عطوان المضرب عن الطعام بدأ يفقد قدرته على الحديث

رام الله: أكد محامي الأسير الغضنفر أبو عطوان، المحامي جواد بولس أنّ تقريراً طبياً صدر عن الأطباء في مستشفى "كابلان" الإسرائيلي، الأربعاء، أكدوا فيه ووفقاً للمعاينة الظاهرية، أن الأسير أبو عطوان المضرب عن الطعام لليوم الـ64 على التوالي، يُعاني من ضعف شديد، وبدأ يفقد قدرته على الحديث، كذلك يعاني من آلام حادة في الصدر والظهر وتحديداً في الجهة اليسرى، إضافة إلى أوجاع شديدة في البطن، وفقدانه القدرة على تحريك أطرافه السفلى. ومع استمراره رفض أخذ أي نوع من المدعمات، أو الفيتامينات، والسكر والملح، فإن هناك احتمالية أكبر لوفاته المفاجئة، أو حدوث عجز دائم.

قدس برس، 2021/7/7

## 25. الاحتلال يفجر منزل الأسير منتصر شلبي في ترمسعيا شمال رام الله

رام الله: فجرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الخميس، منزل الأسير منتصر الشلبي في بلدة ترمسعيا شمال رام الله. وقد اندلعت مواجهات في محيط المنزل، أطلقت قوات الاحتلال خلالها الغاز المسيل للدموع اتجاه الشباب، دون أن يبلغ عن إصابات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/7/8

## 26. استمرار فعاليات الإرباك الليلي في قصرة وبيتا جنوب مدينة نابلس

نابلس: يواصل ثوار بلدتي بيتا وقصرة جنوب مدينة نابلس فعاليات الإرباك الليلي، ضد المستوطنين وقوات الاحتلال. فيما أطلقت قوات الاحتلال النار والقنابل الغازية والصوتية صوب الشبان المرابطين، المتواجدين بالقرب من جبل صبيح، ما أدى إلى إصابة العديد منهم بحالات اختناق.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/7/7

## 27. مسؤول إسرائيلي: 70 حريقاً أشعلها فلسطينيون في مستوطنات شمال الضفة الغربية

رام الله: قال مسؤول مستوطنات شمال الضفة الغربية "يوسي داغان"، إن المستوطنات تعرضت خلال الأشهر الثلاثة الماضية لأكثر من 70 حريقاً، متسببة بأضرار قدرت بعشرات الملايين من الشواقل. متهماً الفلسطينيين بمحاولة طرد المستوطنين من خلال سياسة الأرض المحروقة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/7/7

## 28. الجيش الإسرائيلي يشرع بهدم مساكن "حمصة الفوقا" شمالي الأغوار

الأغوار - (الأناضول): شرع جيش الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء، بهدم مساكن فلسطينية في قرية "حمصة الفوقا"، شمال شرق الضفة الغربية المحتلة. ومما يشار إليه أن المساكن في حمصة الفوقا تعرضت لأربع عمليات هدم سابقة، أوسعها في تشرين الثاني/ نوفمبر 2020، حيث هدمت السلطات الإسرائيلية التجمع بشكل كامل.

القدس العربي، لندن، 2021/7/7

## 29. الاحتلال الإسرائيلي يهدم قرية "العراقيب" الفلسطينية للمرة الـ 190

النقب المحتل: هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء، قرية "العراقيب" في النقب المحتل (جنوبي فلسطين المحتلة)، للمرة الـ 190 على التوالي. وقال الناشط عزيز الطوري، إن عملية الهدم

هذه، تتزامن مع نظر محكمة تابعة للاحتلال في مدينة بئر السبع، في التهم الموجهة من قبل سلطات الاحتلال لعدد من سكان العراقيب بينهم شيخ العراقيب صياح الطوري، بالبناء بدون ترخيص وغزو أراضي الدولة.

قدس برس، 2021/7/7

### 30. السجن 15 عاماً لفلسطيني بتهمة "إحياء يوم القدس" في ألمانيا

رفضت محكمة ألمانية طعناً مقدّماً من الفلسطيني اللاجئ في لبنان والحامل للجنسية الألمانية، توفيق المصري، على حكم صدر ضده بالسجن لمدة 15 عاماً، بتهمة "تمويل المقاومة في فلسطين ولبنان والمشاركة في تنظيم يوم القدس العالمي على الأراضي الألمانية". وبحسب عائلة المصري الموجودة في لبنان، ضاعف القاضي الحكم من 9 سنوات إلى 15 سنة جراء رفض توفيق الإقرار بالتهمة الموجهة إليه وصراخه وشتمه القاضي خلال المحاكمة.

الاخبار، بيروت، 2021/7/7

### 31. الأردن يدين هدم سلطات الاحتلال مساكن الفلسطينيين في الأغوار الشمالية

عمان: دانت وزارة الخارجية الأردنية قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بهدم مساكن الفلسطينيين في قرية حمصة الفوقا في الأغوار الشمالية. وشدد الناطق باسم الخارجية الأردنية، على أن سياسة الاستيطان الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة سواء بناء المستوطنات أو توسعتها أو الاستيلاء على الأراضي أو تهجير الفلسطينيين من أراضيهم ومنازلهم غير شرعية وغير قانونية، وتقوض جهود التهدئة وتحقيق السلام الشامل والعدل وفرص حل الدولتين على أساس قرارات الشرعية الدولية.

القدس، القدس، 2021/7/7

### 32. مشاورات سياسية في الرباط بين المغرب وإسرائيل

الرباط: أجرى المدير العام للشؤون السياسية بوزارة الخارجية المغربية، السفير فؤاد يازوغ، أمس (الأربعاء)، بالرباط، مباحثات مع المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية، ألون أوشبيز، الذي يقوم بزيارة عمل للمغرب على رأس وفد من بلاده. وتطرق المسؤولان خلال هذه المباحثات، للعلاقات الثنائية، فضلاً عن بحث سبل إعطاء مضمون لهذا التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والإنسانية، وذلك طبقاً للاتفاق الثلاثي الموقع بين المغرب والولايات المتحدة وإسرائيل في

ديسمبر (كانون الأول) 2020. وتبادل الطرفان وجهات النظر حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، لا سيما التحديات الشاملة فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب والاحتباس الحراري والتنمية المستدامة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/7/8

### 33. الكونغرس يخصص تمويلاً لإعادة فتح القنصلية الأمريكية في القدس

واشنطن: أقرت لجنة مخصصات الصرف في الكونغرس الأمريكي، بنداً يخصص تمويلاً لتنفيذ خطة إدارة الرئيس بايدن لإعادة فتح القنصلية الأمريكية في مدينة القدس. كما يطلب من وزير الخارجية أنطوني بلينكين، تقديم تقرير إلى الكونغرس حول إعادة الافتتاح، الذي يجب أن يتضمن جدولاً زمنياً لاستعادة مستويات التوظيف داخل القنصلية، ومدى استكمال هذه البعثة الدبلوماسية للاستراتيجية الأوسع لتحسين العلاقات مع الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/7/8

### 34. تظاهرتان في أمريكا تطالبان بربط مساعدات "إسرائيل" باحترام حقوق الفلسطينيين

واشنطن: نظم أنصار الحق الفلسطيني في الولايات المتحدة الأمريكية، اليوم الخميس، تظاهرتان أمام مكتبي عضوتي كونغرس عن الحزب الديمقراطي لمطالبتهما بدعم حقوق الشعب الفلسطيني، وإعلان موقف واضح من جرائم "إسرائيل" المرتكبة بحق المدنيين الفلسطينيين. ففي مدينة شيكاغو، نُظمت التظاهرة أمام مكتب عضو الكونغرس جان ساكواسكي، لمطالبتهما بالتوقيع على مشروع قانون يطالب بربط المساعدات المالية التي تقدمها الإدارة الأمريكية لـ"إسرائيل" باحترام حقوق الشعب الفلسطيني، في حين نُظمت الأخرى أمام مكتب عضو الكونغرس من الحزب الديمقراطي من ولاية كونتيكت روز ديولو لمطالبتهما بالتوقيع على نفس مشروع القانون، والتأكيد بموقفها السلبي حيال هذا القانون.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/7/8

### 35. أكاديميون وفنانون عالميون يطالبون بتفكيك نظام الفصل العنصري بفلسطين التاريخية

قال موقع "ميديا بارت" الفرنسي إن أكثر من 600 أكاديمي وفنان ومفكر من أكثر من 45 دولة وقعوا إعلاناً يدعو إلى تفكيك نظام الفصل العنصري في أرض فلسطين التاريخية، وإقامة وضع ديمقراطي يمنح حقوقاً وواجبات متساوية لجميع سكان هذا البلد، دون أي تمييز على أساس العرق أو الأصل.



أو الدين أو الجنس. ونبه الإعلان إلى أن القوى الغربية سهلت ودعمت هذا النظام الإسرائيلي القائم على الاستيطان والتطهير العرقي والفصل العنصري لأكثر من 7 عقود، وما زالت تفعل ذلك دبلوماسياً واقتصادياً وحتى عسكرياً.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/7/7

### 36. 24 ألف أمريكي يطالبون عبر عريضة بالإفراج عن الأسير الفلسطيني الغضنفر أبو عطوان

واشنطن: وقّع أكثر من 24 ألف أمريكي على عريضة تطالب بالإفراج الفوري عن الأسير الغضنفر أبو عطوان، المضرب عن الطعام لليوم الـ65 على التوالي، رفضاً لاعتقاله الإداري في السجون الإسرائيلية. وأطلق نشطاء فلسطينيون في الولايات المتحدة حملة للتضامن مع الأسير الفلسطيني، محمّلين حكومة الاحتلال المسؤولية المباشرة عن حياة الأسير أبو عطوان، نتيجة تدهور وضعه الصحي بشكل خطير.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/7/8

### 37. معادلة بقاء عباس أو رحيله

نبيل عمرو

من السذاجة وحتى الوهم رؤية الرئيس الفلسطيني محمود عباس يطل من شاشات التلفزيون ليعلن رحيله استجابة لطلب خمسة مواطنين، أو اعتزاله استجابة لمظاهرات شعبية ترفع شعار ارحل، أو لأن عدداً من الشخصيات الفلسطينية طلب ذلك بمذكرة، أو لأن فتحاويين أعلنوا اعتراضهم على ترشحه للرئاسة مؤيدين ترشيح مروان البرغوثي زميله في اللجنة المركزية... هذا إذا كانت مفردة زميل توصل المعنى.

ذلك أن عباس وإن كانت النسبة المئوية المؤيدة لبقائه في الاستطلاعات منخفضة - وإن كانت شرعيته الانتخابية تقادمت سنوات ومشروعه السياسي وعنوانه أوصلو والمفاوضات وحتى المقاومة السلمية، يرتطم بجدران صماء لا نفاذ منها، إلا أن الرجل باقٍ بفعل معادلة لا صلة لها بكل ما تقدم والتي اعتباراتها ما يلي:

أولاً: وجود منافس غير مرغوب فيه إقليمياً ودولياً هو حركة «حماس» ومن يماثلها في الاتجاه دينياً أو سياسياً، وهذا المنافس الأكثر تنظيماً وتماسكاً من حركة «فتح»، أثبت قدرة لا يستهان بها في مجال المنافسة حد التفوق في الاستطلاعات والانتخابات، مضافاً إلى ذلك أنه أثبت نزوعاً نحو الحذو حذو منظمة التحرير في المرونة والاستعداد للمساومات، ومع أن العالم التقط إشارات

«حماس» الواعدة إلا أن الأمر لم يصل إلى حد الثقة بها كشريك في مشروع سياسي يبدأ ولا ينتهي عند الاعتراف الصريح بحق إسرائيل في الوجود. ثانياً: الزعامة الفلسطينية وتحديداً الرسمية منها والتي يتعامل العالم معها، ليست صناعة فلسطينية خالصة بل هي خليط من عناصر إقليمية ودولية مباشرة ليس فقط بسبب التمويل وإنما بسبب الرهان، فلا يزال عباس رغم تشدده اللغوي في إشهار مواقف ساخطة، إلا أنه في نظر الأميركيين والأوروبيين والمعتدلين العرب يجسد حالة غير ميووس منها في مجال الاعتدال، خصوصاً أن ما يعزز هذا الرهان تصدر إسرائيل اليمينية معارضة أي جهد في اتجاه إحياء العملية السياسية التفاوضية، فأمام نتياهو وبنيت يظل عباس في نظر المعتدلين هو الأجدر في الرعاية والتبني وحتى حين ترتكب سلطته أخطاءً فادحة فلا يقابلها رعاة الاعتدال بأكثر من توجيه النصح والإرشاد ورجاء تحسين المعاملة.

ثالثاً: وحتى محلياً، فهناك معضلة نشأت في زمن عرفات وها هي تستسخ في زمن عباس، وهي تحديد البديل والاتفاق عليه، ولو كانت «فتح» موحدة ومتماسكة ومنضبطة ولو كانت الأوضاع كما كانت قبل ظهور المنافس القوي «حماس»، لما كانت هناك مشكلة في الخليفة أو البديل، أما وأن الحال كما هي عليه الآن في «فتح»، فحتى تسمية نائب ولو مؤقتاً للرئيس من بين أعضائها فسوف يكون الأمر مثار إشكالات بلا مخرج ولا حل. لهذا يقول الفتحاويون الذين يكوّنون الإطارات الرسمية: «خلينا زي ما احنا أحسن» وسيواصل المعارضون بلا كلل وأمل رفع شعار ارحل. رابعاً: وربما هذا هو الأهم... ما هي الآلية الدستورية التي تقنع الشعب والتي ينفذ بمقتضاها البقاء أو الرحيل؟ إنها الانتخابات التي لا آلية غيرها تمنح شرعية مستقرة للطبقة السياسية والرئيس، وحين تلغى الانتخابات تحت الوصف المخفف «التأجيل»، وتعلق على موافقة بنيت على إجرائها في القدس فالمنطقي والواقعي أن تؤجل مسألة دستورية البقاء أو الرحيل. هذه هي المعادلة وما دامت عناصرها قائمة فسيظل الشعب الفلسطيني واقعاً بين مظاهرتين... ارحل أو ابق.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/7/8

### 38. هل سقطت ورقة حكومة اشتية؟

أ.د. يوسف رزقة

يبدو أن صلاحية حكومة محمد اشتية قد انتهت، وهي على وشك الخروج من الخدمة. مصادر إعلامية تقول إن الحكومة قد استنفدت وقتها وقدرتها على البقاء، وإن تداعيات قتل نزار بنات،

والمظاهرات واسعة النطاق، وعدوان رجال أجهزة الأمن على المتظاهرين قد عجل بقرار الخلاص من حكومة اشتية، والذهاب إلى حكومة جديدة لا تحاصرها الجماهير المنتفضة لنزار وللصحفيات المعتدى عليهن.

قبل أيام زار سلام فياض غزة، ولم يلتقِ به رئيس المكتب السياسي لحماس في غزة، وفوض عضوا في المكتب عنه للقاء به، في إشارة إلى عدم استعداد حماس للتعامل معه كمرشح من أمريكا ومن عباس لتشكيل حكومة جديدة تشرف على إعادة الإعمار. غزة جلها ترفض عودة سلام فياض للحكومة لأن غزة ما تزال تعاني الحصار والعقوبات التي فرضها سلام فياض من خلال حكومته بُعيد الانقسام في 2007م.

تعددت الأخطاء التي وقعت فيها السلطة بقيادة عباس، والحكومة بقيادة اشتية. عباس ألغى الانتخابات الفلسطينية بعذر القدس، وهو عذر لا يعدو أن يكون ستارا لأسباب أخرى، ومنها انقسام فتح، وتوقعات مؤكدة بخسارتها الانتخابات. عباس أجل الانتخابات ولم يحدد لها موعدا جديدا، ولا أظنه سيحدد لها موعدا قريبا، لأن أخطاء كبيرة هزت مكانته ومكانة حزبه، وبات الفوز في الانتخابات أمرا مستحيلا.

عباس وحكومة اشتية، وفتح، خسروا أصوات الأغلبية في الضفة الغربية بُعيد اغتيال الأجهزة الأمنية نزار بنات، وتجاهل السلطة والحكومة لمطالب المتظاهرين، ومطالب عائلة بنات، ومؤسسات حقوق الإنسان. الشعب في رام الله خرج يطالب برحيل عباس. عباس سمع هذه المطالبة، ولكن ليس لديه رغبة في الرحيل، ولكن لا بأس عنده أن ترحل حكومة اشتية، فهذا أخف الضررين.

رحيل حكومة اشتية دون محاسبة القتلة وجهات القرار قد لا يوقف الاحتجاجات، وقد يبقى طلب الرحيل قائما. حكومة اشتية التي ارتكبت جريمة اللقاحات الفاسدة وغيرها تستحق الرحيل، وهي تستحق الرحيل لأنها ضعيفة أمام قادة الأجهزة الأمنية، ولأنها لاذت بالصمت والخرس عندما كانت غزة تحت القصف على مدى أحد عشر يوما.

انتفاضة الضفة، ضد قتل المعتقلين، وتعرية من يعري السلطة، كما يزعم رئيس المخابرات العامة، وتغلغل الفساد المالي والإداري وقمع الحريات الذي طال إيهاب بسيسو الوزير وموظفات في سفارة فلسطين في الخارج لأنهم انتقدوا قتل نزار بنات على وسائل التواصل الاجتماعي، يوحي بأن تقديم حكومة اشتية ككبش فداء لا يوقف الاحتجاجات التي تطالب بمحاسبة المتورطين في القتل وفي الفساد. الحل ليس برحيل الحكومة، بل الحل برحيل الفساد، وفي إجراء الانتخابات.

فلسطين أون لاين، 2021/7/7

### 39. جيشنا ينتظر الصاروخ الأول وقد نغلق قطاع غزة على سكانه ونلقي بالمفتاح

#### أليكس فيشمان

النتيجة السياسية الأهم لحملة "حارس الأسوار" هي أن مصر تتحمل بالتدريج المسؤولية عن اقتصاد غزة. كلما تقطع إسرائيل نفسها عن عبور البضائع والمال لإعمار القطاع، تجد مصر نفسها - بخلاف إرادتها - تتدخل بشكل أعمق في إدارته. هرب المصريون من هذه المسؤولية طوال سنين هروب المرء من النار، وثبتوا مكانتهم كوسطاء إقليميين، ولكن الزخم الذي نشأ كنتيجة لقصر نظر سياسي من زعيم حماس يحيى السنوار، قد يؤدي الآن إلى انقطاع حكومة إسرائيل، أخيراً، عن مسؤولية رفاه سكان غزة.

الوزراء المسؤولون عن إدارة الاقتصاد في القطاع يعرضون على السنوار كل يوم الثمن الذي يدفعه المواطن الغزي بسبب هذا الخطأ. فكمية البضائع التي تمر اليوم من مصر إلى غزة قفزت أربعة أضعاف مقارنة بالفترة التي قبل الحملة، فيما تنتقل إسرائيل اليوم بضائع تعد إنسانية، ووقوداً بحجم محدود جداً. ألف قارب صيد يعيل 35 ألف نسمة في القطاع، وإن كانت تلتقت الإذن بالعمل، ولكن ضمن القيود. وإلى جانب ذلك، ثمة تصدير زراعي قليل إلى الضفة - وهذا هو. المصريون يملأون الثقب بشكل لا مفر منه: الرئيس السيسي تعهد بمساعدة بمقدار نصف مليار دولار، ولكن غزة لم تر من هذا قرشاً. ولكن هناك عشرات الشاحنات المحملة بالبضائع تصل يومياً من مصر.

في 10 أيار، عندما أصدر السنوار الأمر بإطلاق النار على القدس، لم يتصور أنه يتخذ قراراً تاريخياً سيسمح لإسرائيل بانتزاع المسؤولية عن مستوى معيشة سكان غزة. في الأيام التي سبقت النار كان لا يزال منسق أعمال الحكومة في المناطق اللواء غسان عليان، يجري اتصالات متقدمة مع غزة حول سلسلة طويلة من المشاريع الاقتصادية. وقبل يومين من إطلاق النار، اتفق على آلية تسهل دخول البضائع إلى القطاع وزيادة كمية مياه الشرب في خط مياه إضافي من إسرائيل إلى القطاع، الذي بقي جافاً على مدى السنين. كما جرت هناك مباحثات متقدمة حول إعطاء الإذن لإقامة محابس لتربية الأسماك على شواطئ القطاع، وإقامة مخزون وقود كبير في القطاع يمنع النقص في المستقبل، وعلى منطقة صناعية مشتركة في معبر كرم. كانت أعمال التخطيط لكل هذه في مرحلة متقدمة جداً، ولم يتصور السنوار أن تتجرأ إسرائيل على إلغائها. ولكن من اللحظة التي أطلقت فيها الصواريخ - كل شيء توقف، ورفع جهاز الأمن توصية للقيادة السياسية لتغيير الاتجاه. فما كان لن يكون، وكل ما اتفق عليه ألغي، والبوابات مغلقة.

في الاتصالات التي جرت الأسبوع الماضي في القاهرة، وضعت إسرائيل موضوع الأسرى والمفقودين على رأس جدول الأولويات، مع علم واضح بأن حماس ستعارض، فقد كانت ذريعة. إسرائيل في

واقع الأمر أوضحت لحماس: لا مزيد من التسوية. فضلاً عن ذلك، يمكن لإسرائيل اليوم أن تنفذ خطة أعدتها مسبقاً عشية الحملة، ولم تخرجها إلى حيز التنفيذ كي لا تكسر القواعد: منع إدخال المال النقدي إلى القطاع، ونقل المساعدة القطرية بشكل قسائم شراء توزعها الأمم المتحدة. بعد أسبوعين عيد الأضحى، والتجار في غزة يخافون شراء البضائع لأنه ليس واضحاً ما إذا كان المال يصل للمواطنين أو ستكون هناك جولة أخرى من القتال. احتفالات النصر انطلقت بسرعة.

باستثناء الرافعة العسكرية لنار الصواريخ، ليس لحماس أي رافعة ضغط حيال إسرائيل تعيدها إلى قوانين اللعب القديمة - وها هو الجيش الإسرائيلي ينتظر الصاروخ الأول ليشرع في حملة جديدة تؤدي إلى تدمير منظومات الصواريخ التي بقيت لدى حماس.

قبيل بداية السنة القادمة، ستنهي إسرائيل بناء الجدار العلوي الجديد حول القطاع. أما الجدار التحت أرضي، الذي يمنع العبور من الأنفاق، فسبق أن انتهى. وعندها ستكون غزة منقطعة مادياً تماماً عن إسرائيل. إلى هذه النقطة، ينبغي لإسرائيل أن تأتي وهي جاهزة مع قرار. هل تواصل حمل المسؤولية، ولو جزئياً، عن رفاه سكان القطاع حتى في وضع تواصل فيه قيادة حماس المواجهة العسكرية، أم أنها تغلق الباب وتلقي بالمفتاح.

يديعوت 2021/7/7

القدس العربي، لندن، 2021/7/7

40. كاريكاتير:



موقع 180 درجة، 2020/12/23